وعلى الرغم من محاولة موشي دايان تغطية جرائم السلب والنهب بحجة البحث عن المسلحين ، فانه يقدم اعترافا صريحا بأن القطاع قد تحول الى مدينة مفتوحة للسلب والنهب ، والا لما اعتبرها واحدة من المشكلات ، ووضعها في الدرجة نفسها مع مشكلة البحث عن الفدائيين ، والاسلحة والضباط المصريين .. كما ان المشكلة تخطت الطابع الفردي لتصبح ظاهرة عامة ، حتى انها جلبت العار على الاسرائيليين .

واما مصادر الأمم المتحدة فقد شبهت حوادث غزة في ١٩٥٦ بمجزرة كفر قاسم الشهيرة ، واعتبرت ان ثمة علاقة بين مجازر اسرائيل ضد المدنيين وبين سياستها بدفع هؤلاء للهجرة . « ان الاسرائيليين حتى اخلائهم النهائي لقطاع غزة في مارس ١٩٥٥ كانوا يتركون انطباعا عن استعدادهم لاستيعاب سكان القطاع كثمن للسلام [...] ولكن لاسرائيل سجلها في كيفية التخلص من العرب الذين ترغب في ارضهم » . و [مثلا] « مواطني المجدل وقبيلة العزازمة من منطقة العوجا المجردة وكذلك قرويو البقارة والغنامة من المنطقة المجردة على الحدود السورية » . ولذلك ، فـ « أن ما يدور حقيقة في ذهن السلطات الاسرائيلية ، اذا ما كان بامكانهم الاحتفاظ بالقطاع ، هو استيعاب حوالي ١٠ آلاف نسمة من سكان القطاع ، والبقية يجري اقناعهم للاقامة في أي مكان اخر ، ربما في صحراء سيناء » (٤٧) .

أشار الى الاجراءات العنيفة والقمعية التي اتخذتها اسرائيل تقرير شامل عن هذه الحوادث لمدير الاونروا :

عن « ان احتلال اسرائيل لقطاع غزة من قبل الجيش الاسرائيلي قد أدى الى وقوع ضحايا بين المدنيين ، من اللاجئين او السكان المحليين على السواء ، وقد تسببت هذه الحوادث في اثارة القلق والخوف بين اللاجئين خصوصا خلال الاسابيع القليلة الماضية ... ففي مدينة ومعسكر خان يونس ، قتل عدد كبير من المدنيين ، وتقول السلطات الاسرائيلية ان سبب الحوادث هو المقاومة التي جابهها الاحتلال . وان تجمعات اللاجئين كانت جزءاً من المقاومة . ولكن ، على الجانب الاخر ، اقر المراقبون ان المقاومة كانت قد توقفت ساعة وقوع الحوادث ، وان كثيرا من الضحايا بين المدنيين قد قضوا ، حين قامت القوات الاسرائيلية بحملات البحث عن الرجال المسلحين في المدينة والمخيم . ان الرقم الدقيق للقتلى والجرحى غير معروف ولكن مدير الوكالة تلقى من مصادر يعتبرها ثقة ، قوائم بأسماء ٢٧٥ شخصا هم من قتل يوم ٣ تشرين الثاني ١٩٥٦ وقد وقع حادث خطير في مدينة رفح وذلك يوم ١٢ تشرين الثاني ١٩٥٦ .. موافقة على ان الحادث قد وقع خلال حملة تفتيشية قامت بها السلطات